



المجتمع الدولي : ما يحدث في اليمن أزمة وليس ثورة

أي يمن بعد صالح؟!

بعد المواقف القوية والضاغطة من الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن وعلى وجه الخصوص روسيا والصين وبريطانيا باتت الاسرة الدولية أكثر قناعة على أن الأزمة السياسية في اليمن تختلف عن الثورات العربية ولا تستوجب استصدار قرارات من مجلس الأمن، بل تحتاج الى حلول سلمية وموضوعية تقوم على المبادرات ومواصلة الحوار بين السلطة والمعارضة لتجاوز الأزمة الراهنة..

عبدالفتاح الازهري



موسكو وبيجين ترفضان تدخل مجلس الأمن وتبنيان مبدأ الحوار لتجاوز الأزمة اليمنية

بريطانيا تطالب الدول الكبرى تأييد الحوار بين الأطراف اليمنية

مراقبون : المشترك يتخبط بعد التلميح الروسي والصيني باستخدام «الفيديو»

بن عمر يقدم غداً تقريره إلى مجلس الأمن بتوصية : الحل بأيدي اليمنيين

وبالمقابل يرى مراقبون ومحللون ان الموقف المعارض لروسيا والصين داخل مجلس الامن الدولي تبنيه فرنسا ودول اوروبية.. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليريو قد قال في مؤتمر صحفي «السبت» ان فرنسا بدأت في اجراء مناقشات حول المسألة اليمنية في الامم المتحدة.. واذف : نحن نعمل ولقد بدأت في الواقع مناقشات بهدف الحصول على قرار في مجلس الامن..

المبادرة الخليجية.. السفير البريطاني بصعاء ورداً على سؤال حول امكانية اقدم مجلس الامن الدولي على استصدار قرار بفرض عقوبات على اليمن، قال: ليس هناك حديث او نقاش حول عقوبات الآن، لماذا؟! لاننا اولاً لانريد ان تؤدي العقوبات الى مزيد من المعاناة للشعب اليمني.. كما لا يوجد أي نقاش حول عقوبات على الاشخاص لأن هناك عملية حوارية جارية، ونحن نود ان يستمر هذا الحوار، وهذا الوضع بالطبع يختلف مقارنة بالوضع السوري ولذلك نعتقد ان يكون النقاش بين الدول الكبرى في مجلس الامن الدولي حول اكمال الحوار وتبني المبادرات الخارجية مثل المبادرة الخليجية..

سياسية واقتصادية بالدرجة الأولى وان ما يحتاجه اليمن على الصعيد السياسي هو حل سلمي وسريع. ورفض ويلكس اعتبار مايجري في اليمن ثورة شعبية وقال : هناك أزمة سياسية خطيرة في اليمن.. والموقف البريطاني واضح ويمثل في اجاد حل سلمي وسريع.. بالطبع بريطانيا تفضل هذا الحل، وكانت هناك من قبل بريطانيا وعدد من الدول العربية والاوربية والولايات المتحدة.. نجحنا في شهر «ابريل» الماضي في بلورة صيغة معقولة تمثلت في المبادرة الخليجية وهي صيغة لاتزال قائمة..

الماضية» بالقول في تقرير لها بعنوان : «أي قرار دولي مصيره شبكة الفيديو» بأن التأكيدات الصادرة من الحكومة الصينية والمطابقة للموقف الروسي برفض القرارات الاممية وتأييد الحلول السلمية والحوار بين الاطراف اليمنية جعل المعارضة اليمنية تخشى من تكرار موسكو وبيجين الموقف الذي اتخذته الاسبوع الماضي تجاه العقوبات التي كان مجلس الامن ينيو فرضها على النظام في سوريا.

مبدأ الحوار

من جانبه أكد السفير البريطاني لدى اليمن جوناثان ويلكس في حوار مع صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية نشرته «الجمعة الماضية» ان ما يحدث في اليمن هو أزمة

اتجاه مغاير



على ذات الصعيد أكدت مصادر اعلامية في الامم المتحدة ان مبعوث الامين العام للامم المتحدة جمال بن عمر سيقدم الى الامم المتحدة غدا «الثلاثاء» تقريره حول زيارته الاخيرة الى بلادنا وهي الخامسة دون ابداء مزيد من التفاصيل..

غير ان جمال بن عمر مستشار الامين العام للأمم المتحدة والمبعوث الدولي الخاص الى بلادنا كان قد أعلن الاسبوع الماضي في صنعاء قبيل مغادرته انه يتوقع حدوث انفراج لازمة اليمنية قريباً جداً..

وقال: ان الامم المتحدة قد حثت كل الاطراف السياسية في اليمن على سرعة الجلوس الى مائدة الحوار لبحث سبل الخروج الناجح والامن للامم المتحدة.. وان اليمنيين هم وحدهم من يدهم حل الازمة ووقف التدهور المتواصل في الأوضاع السياسية والاقتصادية.

وهو الأمر الذي اعتبره العديد من المراقبين والمحللين عرب وغربيين بأن تطابق موقف بيجين مع موسكو ينذر الاسرة الدولية بخصوصية الأزمة السياسية في اليمن، وانهما لن يترددا باستخدام حق النقض «الفيديو» في مجلس الامن لتعطيل ورفض مشروع أي قرار أممي تجاه اليمن لا يبتنى الحوار والسلمية لحل الأزمة..

وتؤكد بيجين على دعوتها جميع الاطراف المعنية في اليمن الى حل النزاعات بالحوار والطرق السلمية.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي قد قال «الاربعاء الماضي» ان الصين باعتبارها دولة صديقة لليمن تأمل في ان تنجح اليمن في استعادة الاستقرار والامن في اقرب وقت ممكن.. مضيفاً ان الصين تجدد دعوة جميع الاطراف في اليمن الى حل النزاعات عن طريق الحوار وغيره من الطرق السلمية..



أوقعت المعارضة اليمنية نفسها في فخ نادتها الى الفوضى لعدم قدرتها على تحقيق ما نادته به بشأن اسقاط نظام الرئيس علي عبدالله صالح، وأثبتت بتفويتها فرص الحل العديدة التي اتاحت لها في الاشهر الثمانية الماضية انها لا تملك غالبية شعبية تؤهلها لادارة الدولة، بل أن الاحداث عرت احزاب اللقاء المشترك، وتبين انها شبه بظاهرة صوتية تستخدم الشارع لعرقلة عمل الدولة، على امل ان تصل عبر ذلك الى فرض نفسها كلاب اول في المعادلة السياسية في البلاد.

ان محاولة اغتيال اركان الدولة، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية، فذاك اعلى درجات الافلاس السياسي وهو مؤشر خطير جدا على ما يمكن ان تذهب اليه هذه القوى، التي لم تستطع اي منها فرض قرارها على الجميع، حتى انها عجزت عن اقالة الرئيس الذي كان خارج البلاد وبقي ثلاثة اشهر في السعودية للعلاج.

عاد الرئيس صالح الى اليمن أكثر قوة سياسياً، على الصعيدين الشعبي والحزبي، ولم يستمر هذه القوة في التسبب بالسلطة، بل انه أثر مصلحة اليمن على ما عداها، واعلن بملء ارادته انه سيقادر الحكم خلال ايام، وسيسلمها الى رجال قادرين على ادارة المرحلة الانتقالية، لكن هذا لا يمنع من التنبيه الى ان هذه الفرصة التاريخية التي قدمها الرئيس صالح، ليس للمعارضة وحدها، بل لليمن كله، اذا لم تستغل في الحوار والركون الى العنق فانها ستؤدي باليمن السعيد الى مهاوي التعاسة والفوضى والارهاب والتقسيم.

في خضم كل هذا لا يمكن نسيان دور الرجل الذي لا يزال يمد يد التعاون الى الجميع لإخراج بلاده من مأزق خطير، ولم يتعامل مع المعارضة بالأسلوب ذاته الذي تعاملت به فهو لم يبق على حل سياسي الا ولجا اليه من اجل التوصل لكلمة سواء بين اهل البيت اليمني الواحد ورب الصدع، لكن للأسف فوتت المعارضة كل الفرص حين ادارت ظهرها للحوار، أو عندما تمسكت بشكليات بروتوكولية، بشأن من يوقع وأين يجري حفل التوقيع على الاتفاق الذي تضمنته المبادرة الخليجية، ولم تثبت حسن النية اقله عبر ذهاب قادتها الى القصر الجمهوري والتوقيع على الاتفاق وانهاء الأزمة، بل على العكس هربت من هذه النافذة الشكلية لعدم اتفاقها على برنامج موحد بينها، قبل الاتفاق مع الرئيس وحزبه، وهذا يعني ان تلك الاحزاب كانت تريد فرض فراغ السلطة وبعدها يصار البحث في من يتولى الحكم، وشكل الدولة، وهو اخطر ما يمكن ان تصل اليه الأوسر، واقرّب الامثلة على ذلك الصومال جارة اليمن والفوضى التي دبت في مصر لعدم تسليم السلطة سلمياً.



أحمد الجارالله

الآن أعلن الرئيس علي صالح نيته التنحي ويات على تلك المعارضة ان تتقدم خطوة الى الامام وتتخلى عن عنادها العنثي وتنظر في ما يقدم من اقتراحات حلول لتقصير المرحلة الانتقالية كاجراء انتخابات مبكرة ومن يفوز بها يتسلم السلطة، خصوصاً وان الرئيس لن يعود الى سدة الحكم لأن الرجل تركها طوعاً، لا سيما ان «احزاب اللقاء المشترك» لا تنفك تردد انها تملك 8 ملايين مناصر لها، اي انها قادرة على الحصول وبسهولة على الغالبية في أي انتخابات، وبالتالي تفرض مرشحها للرئاسة وتؤلف الحكومة التي تريد، وتقتنع ان «هبنس» الحكم بالقوة والارهاب مسألة مستحيلة التحقق في ظل موازين القوى السياسية الاقليمية والعالمية.

في المحصلة، بات على احزاب«المشترك» ان تترك مدى الاذى الذي تسببت به للشعب والدولة، وان تتفهم سبب حرص القيادة السياسية على الانتقال السلمي للسلطة، وتستوعب حرص دول «مجلس التعاون» على عدم السماح بجعل اليمن مصدر ارباب اوتفتيته الى شعب وقوى متناحرة وتحويله بؤرة للفتن ومنغدا للتدخلات الخارجية، فهي اذا ادركت كل هذه المخاطر تستطيع فعلاً التكفير عن خطاياها السابقة عبر السير بالحل السلمي والحفاظ على وحدة الدولة والمؤسسات الدستورية.

< افتتاحية السياسة الكويتية

خبير روسي: واشنطن وراء الفوضى في المنطقة



ولفت الى أن واشنطن ترغب في استمرار حالة الفوضى في المنطقة تنفيذاً لمخططات «الفوضى الخلاقة» للتغطية على مشكلاتها الاقتصادية التي تعتبر الأعنف منذ مائة عام، ولم ينف الخبير الروسي وجود عوامل ومشكلات داخلية متراكمة منذ عشرات السنين أدت الى تفجر الأوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

اتهم مدير المعهد الروسي للدول الحديثة النشأة الكسي مارتينوف الولايات المتحدة الامريكية بالوقوف وراء الاحداث التي تجري في المنطقة ومنها اليمن التي حذر من أنها ربما تتجه نحو التقسيم الى دولتين.

مجلس حقوق الإنسان يدعو جميع الأطراف في اليمن إلى الحوار



أوضح وزير الشؤون القانونية القائم بأعمال وزير حقوق الانسان الدكتور رشاد احمد الرصاص في تصريح لـ«سبأ» بعد عودته الجمعة من مشاركته ضمن وفد اليمن في اجتماع مجلس حقوق الانسان الذي انعقد مؤخراً في جنيف : «أن الوفد الذي ترأسه وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي لمجلس حقوق الانسان وجهة نظر الحكومة اليمنية فيما يتعلق بحقوق الانسان، مشيراً الى أن الحكومة تدين أي انتهاكات لحقوق الانسان وان الازمة السياسية لفتت بظلال قاتمة على حقوق الانسان بشكل عام..».



وأضاف: «لقد صدر عن مجلس حقوق الانسان قرار كان في حد ذاته قراراً متوازناً يدعو جميع الاطراف للعودة الى الحوار والابتعاد عن انتهاك حقوق الانسان، ولقد قدم القرار رسالة متوازنة لجميع الاطراف في الأزمة اليمنية.».

مسؤول أممي: الأمم المتحدة ترفض حرمان الطلاب في اليمن من الدراسة



حقوق أساسية من حقوق الانسان وترفض الأمم المتحدة رفضاً باتاً ان يتم حرمان الطلاب والمؤسسات من هذا الحق، كما ترفض بشدة استهداف الطلبة والمؤسسات التعليمية ونطالب بجمادية هذا الحق وبجمالية المؤسسات التعليمية وعدم استخدامها لأي اغراض تتناقض مع رسالتها الأساسية وهي توفير رسالة التعليم.

عمر والفريق المرافق له بممثلين عن طلاب جامعات صنعاء واب تعزز وعدن واهالي وسكان المنطقة المجاورة لجامعة صنعاء خلال زيارته الاخيرة الى صنعاء واستمع لشكاوى الطلاب والسكان والمخالفات في حق مستقبل الطلاب والطالبات في سلم التعليم بمختلف مراحلها. وقال الدرايبي: إن التعليم جاء ذلك عقب لقاء عقده بن